

كُتَابُ يُونَانَ

دَعْوَةُ اللَّهِ لِيُونَانَ

١ تَكَلَّمَ اللَّهُ بِكَلِمَتِهِ لِيُونَانَ* بِنِ امْتَائِي، فَقَالَ:

٢ «قُمْ وَاذْهَبْ حَالاً إِلَى الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ نِينَوَى،[†] وَبَلِّغْ أَهْلَهَا أَنِّي أَعْلَمُ بِالشُّرُورِ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا.»

٣ لَكِنَّ يُونَانَ انْطَلَقَ لِيَهْرَبَ إِلَى تَرْشِيشَ † بَعِيداً عَنْ وَجْهِ اللَّهِ. فَنَزَلَ إِلَى يَافَا، حَيْثُ وَجَدَ سَفِينَةً ذَاهِبَةً إِلَى تَرْشِيشَ. فَدَفَعَ أُجْرَتَهَا وَرَكِبَ السَّفِينَةَ لِيَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى تَرْشِيشَ بَعِيداً مِنْ وَجْهِ اللَّهِ.

٤ فَأَرْسَلَ اللَّهُ رِيحاً قَوِيَةً عَلَى الْبَحْرِ. فَحَدَّثَتْ عاصِفَةٌ شَدِيدَةً، وَبَدَأَ أَنَّ السَّفِينَةَ سَتَتَحَطَّمُ.

٥ نَحَافَ الْبَحَّارَةُ وَصَلَّى كُلُّ مِنْهُمْ لِإِلَهِهِ طَلِباً لِلْعَوْنِ. وَرَمَوْا الْبِضَاعَةَ الَّتِي فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ لِتُصْبِحَ السَّفِينَةُ أَخْفَ، حَتَّى لَا تَغْرُقَ. وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ، نَزَلَ يُونَانُ إِلَى دَاخِلِ السَّفِينَةِ، وَاسْتَلْقَى هُنَاكَ وَنَامَ نَوْمًا عَميقًا.

* 1:1 يُونان. الأغلب أنه النبي المذكور في كتاب الملوك الثاني 14: 25 † 1:2 نينوى. عاصمة آشور. دمر الآشوريون إسرائيل سنة 722-721 قبل الميلاد. † 1:3 ترشيش. ربما في ما يعرف اليوم بإسبانيا.

٦ جَاءَ الْقُبْطَانُ إِلَى يُونَانَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَنْتِ نَائِمٌ؟ قُمْ وَصَلِي لِإِلَهِكَ، فَقَدْ يَلْتَفِتُ إِلَيْنَا، فَلَا تَمُوتُ.»

٧ ثُمَّ قَالَ الْبَحَّارَةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنُلْقِ قُرْعَةً بَيْنَنَا، لِنَعْلَمَ مِنْ سَبَبٍ لَنَا هَذِهِ الْمِحْنَةَ.» فَأَجْرُوا قُرْعَةً، وَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى يُونَانَ.

٨ فَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا مِنْ هُوَ سَبَبُ هَذِهِ الْمِحْنَةِ؟ مَا هُوَ عَمَلُكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ؟ مِنْ أَيِّ بَلَدٍ أَنْتِ وَمَنْ هُمْ قَوْمُكَ؟»

٩ فَقَالَ لَهُمْ يُونَانُ: «أَنَا عِبْرَانِيٌّ، أَعْبُدُ اللَّهَ، إِلَهَ السَّمَاءِ، خَالِقَ الْبَحْرِ وَالْيَابِسَةِ.»

١٠ نَحَافَ الرِّجَالُ خَوْفًا شَدِيدًا وَقَالُوا لَهُ: «فَمَاذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ؟» لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ هَارِبٌ مِنْ وَجهِ اللَّهِ، كَمَا أَخْبَرَهُمْ.

١١ ثُمَّ قَالُوا: «مَاذَا نَفْعَلُ بِكَ لِيَهْدِيَ الْبَحْرُ؟» لِأَنَّ الْبَحْرَ أَصْبَحَ أَكْثَرَ هَيَّجَانًا.

١٢ فَقَالَ: «أَلْقُوا بِي إِلَى الْبَحْرِ فَيَهْدَى، لِأَنَّ هَذِهِ الْعَاصِفَةَ كُلَّهَا بِسَبَبِي.»

١٣ لَكِنَّ الرِّجَالَ حَافُوا أَنْ يُجَدِّفُوا عَائِدِينَ إِلَى الْيَابِسَةِ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا لِأَنَّ الْبَحْرَ أَصْبَحَ أَكْثَرَ هَيَّجَانًا.

١٤ فَصَلُّوا إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا: «يَا اللَّهُ، لَا تُجَلِّئْنَا مِنْ حَيَاةِ هَذَا الرَّجُلِ، وَمَسْئُولِيَّةَ قَتْلِ رَجُلٍ بَرِيءٍ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ.»

١٥ ثُمَّ أَمْسَكُوا بِيُونَانَ وَالْقُوَّةُ فِي الْبَحْرِ، فَهَدَى الْبَحْرُ حَالًا.

١٦ وَخَافَ الرِّجَالُ اللَّهَ خَوْفًا عَظِيمًا، وَذَبَحُوا لَهُ وَقَطَّعُوا عَهْدًا.

١٧ ثُمَّ أَرْسَلَ اللَّهُ سَمَكَةً كَبِيرَةً لِيَتْبَلَغَ يُونَانَ، وَمَكَثَ يُونَانُ فِي بَطْنِ السَّمَكَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

٢

صَلَاةُ يُونَانَ

١ وَمِنْ جَوْفِ السَّمَكَةِ، صَلَّى يُونَانُ لِإِلَهِهِ، فَقَالَ:

٢ «دَعَوْتُ اللَّهَ مِنْ ضَيْقِي فَاسْتَجَابَ لِي!
مِنْ أَعْمَاقِ الْهَاطِيَةِ صَرَخْتُ،
فَسَمِعَتْ صُرَاخِي.

٣ «أَلْقَيْتَ بِي فِي الْبَحْرِ الْعَمِيقِ،
وَفِي قَلْبِ الْبَحْرِ أَحَاطْتُ بِي التِّيَّارَاتُ،
وَجَمِيعُ أَمْوَاجِ الْهَادِرَةِ فَوْقِي.
٤ عِنْدَئِذٍ قُلْتُ لِنَفْسِي:
«هَا إِنِّي قَدْ طُرِدْتُ بَعِيدًا عَنْ أَنْظَارِكَ،
لَكِنِّي سَأَنْظُرُ نَحْوَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ مِنْ جَدِيدٍ.»

٥ «أَغْلَقْتَ الْمِيَاهُ عَلَيَّ،
وَالْبَحْرُ الْعَمِيقُ غَمَّرَنِي.
عُشِبُ الْبَحْرِ التَّفَّ حَوْلَ رَأْسِي.
٦ نَزَلْتُ إِلَى أَسَاسَاتِ الْجِبَالِ،

وَأَحَدَرْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ،
فَطَنَنْتُ أَنَّهُ أَغْلِقَ وَرَائِي إِلَى الْأَبَدِ.
لَكِنَّكَ أَقَمْتَ حَيَاتِي مِنَ الْقَبْرِ،
يَا إِلَهِي.

٧ «عِنْدَمَا خَرْتُ وَفَقَدْتُ كُلَّ أَمَلٍ،
تَذَكَّرْتُ اللَّهَ،
وَارْتَفَعْتُ صَلَاتِي إِلَيْكَ فِي هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.

٨ «الَّذِينَ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ التَّافِهَةَ،
يَتَحَلَّوْنَ عَنْ مَحَبَّتِهِمْ لَكَ.
٩ أَمَا أَنَا فَسَأُسَبِّحُكَ وَأَحْمَدُكَ وَأَذْبِحُ لَكَ،
وَأُؤْفِي بِبُنْدُورِي لَكَ.
فَمَنْ اللَّهُ يَأْتِي خَلَاصِي.»

١٠ عِنْدَئِذٍ أَمَرَ اللَّهُ السَّمَكَةَ فَأَلْقَتْهُ إِلَى الْيَابِسَةِ.

٣

دَعَا اللَّهُ الثَّانِيَةَ لِيُونَانَ
١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ ثَانِيَةً إِلَى يُونَانَ وَقَالَ:
٢ «قُمْ وَأَذْهَبْ فِي الْحَالِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ نِينَوَى، وَبَلِّغْ أَهْلَهَا رِسَالَتِي
الَّتِي أَخْبَرْتُكَ بِهَا.»

٣ فقام يونان على الفور وذهب إلى نينوى، كما قال الله. وكانت نينوى مدينة كبيرة وتحتاج مسيرة ثلاثة أيام لاجتيازها.

٤ فدخل يونان المدينة، ومشى مسيرة يوم واحد وهو يعلن ويقول: «بعد أربعين يوماً، ستدمر نينوى.»

٥ فآمن شعب نينوى بالله وأعلنوا أنهم سيصومون ويلبسون الخيش. وقد فعلوا ذلك كلهم، من كبيرهم إلى صغيرهم.

٦ وعندما وصل الخبير إلى ملك نينوى، قام عن عرشه، وخلع ثوبه ولبس خيشاً، وجلس بين الرماد.

٧ ثم أصدر الأمر الملكي التالي في كل نينوى:

بأمر من الملك ووزرائه، لا يأكل إنسان ولا حيوان طعاماً، ولا يشرب ماءً.

٨ ويلبس الناس والبهائم خيشاً، وليصلوا إلى الله بكل قوتهم، وليكف كل واحد عن مسلكه الشرير، وعن ظلمه.

٩ ففعل الله يعدل عن حكمه، ويرجع عن غضبه، فلا نهلك.

١٠ فرأى الله ما فعلوه، وأنهم كفوا عن مسالكهم الشريرة، فعدل الله عن حكمه بخصوص العقاب الذي قال إنه سيوقعه بهم، ولم ينفذه.

٤

غضب يونان بسبب رحمة الله

- ١ فَأَنْزَعَجَ يُونَانٌ كَثِيراً وَغَضِبَ.
- ٢ وَأَشْتَكَى يُونَانٌ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «آه يَا اللَّهُ! عَرَفْتُ أَنَّ هَذَا سَيَحْدُثُ، فَحِينَ كَلَّمْتَنِي فِي أَرْضِي بِأَنْ آتِيَ إِلَى هُنَا، هَرَبْتُ إِلَى تَرْشِيشَ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهُ رُؤُوفٌ وَرَحِيمٌ وَصَبُورٌ وَمُحِبٌّ، تَعْدِلُ عَنِ الْعِقَابِ الَّذِي حَكَمْتَ بِهِ، وَالآنَ يَا اللَّهُ، أُمْتِنِي، فَأَنَا أَفْضَلُ الْمَوْتِ عَلَى الْحَيَاةِ!»
- ٣ قَالَ اللَّهُ: «أَيَحِقُّ لَكَ أَنْ تَغْضِبَ لِأَنِّي لَمْ أَهْلِكَ هَؤُلَاءِ النَّاسَ؟»
- ٤ وَخَرَجَ يُونَانٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَجَلَسَ شَرْقَهَا. وَهَنَاكَ صَنَعَ لِنَفْسِهِ مِظْلَةً وَجَلَسَ فِي ظِلِّهَا لِيَرَى مَا سَيَحْصُلُ لِلْمَدِينَةِ.

نبته اليقطين والدودة

- ٦ وَأَنْبَتَ اللَّهُ نَبْتَةَ يَقِطِينَ،* وَنَمَتْ بِسُرْعَةٍ فَوْقَ يُونَانَ لِتُظِلَّ رَأْسَهُ وَلِتُخَفِّفَ عَلَيْهِ انزعاجه، ففرح يونان كثيراً بنبتة اليقطين.
- ٧ لَكِنْ عِنْدَ بَجْرِ الْيَوْمِ التَّالِي، سَلَطَ اللَّهُ دُودَةً عَلَى نَبْتَةِ الْيَقِطِينَ فَجَفَّتْ.
- ٨ وَعِنْدَمَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فِي السَّمَاءِ، سَلَطَ اللَّهُ رِيحاً شَرْقِيَّةً حَارَّةً، وَأَشْتَدَّتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ عَلَى رَأْسِ يُونَانَ، فَذَبِلَ وَطَلَبَ لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ وَقَالَ: «خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ أَحْيَا.»
- ٩ فَقَالَ اللَّهُ لِيُونَانَ: «أَيَحِقُّ لَكَ أَنْ تَغْضِبَ عَلَى نَبْتَةِ الْيَقِطِينَ؟» فَقَالَ يُونَانُ: «نَعَمْ، يَحِقُّ لِي أَنْ أَغْضِبَ حَتَّى الْمَوْتِ!»

* ٤:٦ يقطين. ويسمى أيضاً الدباء، وهو من فصيلة القرع، لكن ثمرة ليس كروي الشكل بل مفلطحاً.

١٠ فَقَالَ اللَّهُ: «لَقَدْ اهْتَمَمْتَ لِأَمْرِ النَّبْتَةِ الَّتِي لَمْ يَكُنْ لَكَ شَأْنٌ بِإِنْبَاتِهَا. لَقَدْ نَمَتْ فِي لَيْلَةٍ، وَفِي لَيْلَةٍ مَاتَتْ.

١١ فَلِمَ إِذَا لَا أَهْتَمُّ أَنَا لِأَمْرِ الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ نِينَوَى الَّتِي يَسْكُنُهَا أَكْثَرُ مِنْ مِئَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ إِنْسَانٍ لَمْ يَكُونُوا يَمَيِّزُونَ بَعْضُهُمْ مِنْ شِمَاهِمُ. وَكَذَلِكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ؟»

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

2015-06-09

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9